

ابن سلمان لا يحظى بشعبية داخل أروقة السياسة بواشنطن



كشفت مجلة "فورين أفيرز" الأمريكية عن تراجع كبير لمكانة السعودية في الكونجرس وبين الشعب الأمريكي على خلفية جرائم نظامها.

وقالت المجلة في تقرير لها إن التزاماً شبيهاً بحلف الناتو تجاه السعودية هو ببساطة أمر غير قابل للتحقيق، حتى لو كانت هناك رغبة بذلك.

وأشارت إلى أن ولي عهد السعودية محمد ابن سلمان لا يحظى بشعبية كبيرة داخل أروقة السياسة في واشنطن، ولا يعتبر شريكاً موثقاً به لأمريكا.

وأكدت المجلة أنه سيحتاج لاتخاذ عدة خطوات ليثبت أنه حليف محل للثقة، مثل؛ زيادة انتاج النفط، وإنهاء حرب اليمن، والتطبيع مع "إسرائيل".

وذكرت أن "ابن سلمان ليس سوى زعيم عربي غني بالنفط لا يمكنك التعايش معه، وهذه هي المعضلة التي

يواجهها بايدن منذ بداية إدارته“.

فيما قال النائب الأسبق لمدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) مايكل موريل إن ابن سلمان لا يحظى بشعبية لدى الحرس القديم في السعودية.

وقال موريل إن “هناك مجموعتين من الناس في السعودية.. هناك من هم سعداء جدًا بمحمد بن سلمان“.

وأشار إلى أن “ابن سلمان لا يحظى بشعبية لدى الحرس القديم، مع العائلة الملكية، لأنه غير النظام“.

وبين موريل أن المستشار الأمني السعودي السابق سعد الجبري أنقذ أرواح عديد الأمريكيين إبان عمله مع الاستخبارات السعودية في مكافحة الإرهاب.

وقال: “أنا معجب كبير به، لقد وجدت أنه لامع للغاية، لقد وجدته مخلصًا بشكل لا يصدق لبلده“.

وأضاف موريل: “الجبري أنقذ بالتأكيد أرواح الأمريكيين، لقد أنقذ أرواح العديد من السعوديين وأنقذ حياة الأمريكيين“.

وخلص تقرير دولي إلى أن ابن سلمان لا يختلف نهجه عن نهج الزعماء العرب الآخرين تجاه الإصلاحات الحكومية في المملكة.

وقال موقع Eye East Middle البريطاني إن ابن سلمان يسعى لإجراء إصلاحات اجتماعية بدون توفير أية مساحة للمشاركة الشعبية باتخاذ القرارات.

وكشفت صحيفة أمريكية شهيرة النقاب عن أن ابن سلمان يسجن كل من يتكلم في أزمات الفقر و البطالة في المملكة.

وقالت صحيفة “Post Washington” إن ابن سلمان في إيجاد حل لتلك الأزمات، فأمر بسجن كل من يتكلم عنها بوسائل التواصل.

ودعت ولي عهد السعودية إلى حل أزمات الفقر والبطالة بدلا من اعتقال منتقدي تفشيها كما فعل مع الناشط عبد الرحمن السدحان.

ودشن مغردون حملة إلكترونية للتعبير عن الغضب من استمرار ارتفاع معدل البطالة وتزايد أعداد العاطلين عن العمل.

وأطلق هؤلاء وسم #معدلالبطالة_في_السعودية للرد على صحيفة سعودية قالت إن معدلها انخفض في المملكة.

وأشارت التغريدات إلى أن معدلها يشهد ارتفاعًا مع انتشار البطالة والفقر وتردي أوضاع السعوديين المعيشية.

يذكر أن صحيفة الاقتصادية السعودية أعلنت عن انخفاض معدلها بين السعوديين بنهاية الربع الرابع من 2020.

وقالت إنه انخفض من 12.6%، مقابل 14.9% بنهاية الربع الثالث من العام ذاته.

وادعت الصحيفة أن الأرقام استندت إلى بيانات رسمية، مشيرة إلى أنه أفضل معدل منذ الربع الأول 2020.

لكن مغردون كذبوا مزاعم الحكومة السابقة، وقالوا: "بئس العهد عهدك يا فاشل".

وعلق مغرد: "تزور المعدل عشان تخفي الحقائق.. لن تستطيع لأنه بالنهاية الكل يعلم أنك كاذب ولم".

وكتب مغرد آخر: "ب فترة بسيطة قمنا بإنجازات كبيرة ومنها: ضريبة 15%، رفع فواتير الكهرباء، رفع البنزين وزيادته، تسريح الموظفين".

وتابع: "وإيقاف التأهيل الشامل، وإيقاف المقطوعة، خصم حساب المواطن، خصم البدلات، زيادة البطالة".

وأعاد مغرد مقولة الخبير الاقتصادي المعتقل عصام الزامل: "أعتقد أننا مقبلين على كارثة حقيقية سببها البطالة".

وقال: "لا أستطيع أن أرى أي نور في نهاية النفق".

